

الحلقة الثامنة والعشرون من رسائل الفجر 3 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روح من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط مستقيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور النهاردة هنتكلم عن مشكلة كتير مننا يعني بيتعرض لها. آآ وفي احيانا كتيرة ما بنلاقيش تفسير لها - 00:01:00

آآ من الحاجات اللي انا حابب برضو آآ اوجه انتظار حضراتكم اليها وهي لا تخفي على شريف علمكم. آآ ان القرآن اه بصائر من ربنا سبحانه وبحمده. ربنا قال هذا بصائر من ربكم. فالقرآن بصائر فهو ببصরنا بامور اه - 00:01:26

ينبهنا للظواهر. احنا ربما ما نكونش منتبهين اليها. يعني ما ناخدش بالنا هو ده بيحصل ليه؟ وايه سببه؟ ومنين جت المشكلة دي ولذلك كلما زادت مساحة اتصال الانسان بالوحى كل ما زادت مساحة تبصره بالحقائق. يعني مساحة تبصره بالحقائق - 00:01:46

تزداد كلما ازدادت مساحة عنایته بالواحد. فمثلا آآ كتير مننا بيجد ان هو في اوقات يخذه علمه يخذه علمه. ازاي؟ يعني مسلا واحد آآ خليني ابدأ مسلا ممكن بمجال اختصاصي واسمحوا لي آآ هو طبيب وشایف نفسه - 00:02:06

ماهر في اختصاصي بشكل كبير جدا لكن وحالة تيجي حالة عادية جدا جدا آآ من الحالات اللي هي المألوفة بالنسبة له اللي بتتمر عليه كتير لكن افاجأ ان هو اه الحالة دي - 00:02:27

آآ يعني احنا دايما نقول كده عقربت معه. يعني مش ماشي كوييس. مش ماشي زي ما هو مرتب. آآ واحدة مثلا ست في المطبخ من عادتها انها بتعمل الاكلة دي كتير مرة واتنين وتلاتة واربعة وعشرة بس في مرة كده تلاقيها لأ مش مش عارفة تعاملها كوييس او تلاقيها بازت منها. مسلا اه واحد هو - 00:02:40

عارف الطريق للمكان الفلاني لدرجة ان هو بيقول لهم ما تقلقوش انا عارف الطريق خليكم بس ورايا انا حافزه كوييس جدا. فيجد ان هو خذل. آآ في اوقات كتير مثلا - 00:03:00

ان حد يقعد يتكلم عن حاجة بشقة شديدة جدا فيجد انه خذل. طيب دي ظاهرة موجودة مسألة ان يخذل اه المرأة يعني ان انا علمي يخذلني. تمام؟ آآ معلوماتي تخذلني او بمعنى ادق احيانا اللي كنا بنقول عليه كده بعبارة دارجة نقول ان معلوماته خانته - 00:03:10

خانوا خانوا علمه في في المسألة دي. آآ الظاهرة دي بتحصل لنا واحيانا ما نعرفش تفسيرها. الاسوء ان احنا نيجي فسرها تفسير مادي فنقول ايه اصل انا المرة دي لعلى ما عملتش كذا ولعلي ما عملتش كذا. فيجي المرة اللي بعدها يغلط نفس الغلطة - 00:03:30

سبحان الملك يعني في اوقات كتير كتير آآ يبقى في مسألة من ده بقى الصورة اللاسوأ ان من كتر ما يخذل المرء في مسائل يبدأ يفقد الثقة فيما ولهه الله ايه. او يحس ان هو انسان فاشل اصلا. ما هو انا يعني الحاجة دي عملتها واقتنتها ومش عارف ايه. وبعددين جت باذلت علي ولقيت نفسى - 00:03:50

وصلت في الاخير. عارفين انت فكرة الناس اللي هي مثلا يعملوا مشاريع يدرسوها كوييس جدا جدا. ويحاولوا يسلكوا سبيل

المشاريع دى وفي الآخر برضه المشاريع دي تفشل او تحفلق - 00:04:10

ويلاقوا نفسهم في الآخر بردوا رجعوا لنقطة صفر بل ربما اسوأ من نقطة الصفر. لأن الحقيقة في عامل مهم جداً جداً احنا بنغفل عنه وفي قضية في متنهي الالاهية احنا لا ننتبه لها آآ القضية دي آآ الرسالة اللي معنا النهاردة من آآ رسائل ربنا لنا من - 00:04:20
الفجر اه يرجى انها تنبهنا للسبب. اه يعني تبصروا بالمشكلة وتبصروا بالحل ان شاء الله. احنا مش عايزيين عقلية المشكلة واحنا عايزيين عقلية الحل. طيب الاية دي جت في معرض آآ قصة يعني مشهورة مش هتخفي على شريف علمكم. آآ جاءت في كتاب الله سبحانه -

00:04:42

لكن جاء فيها كده آآ الكلام على لسان آآ ابطال القصة دي آآ الكلام ده انا فيرأيي لو انه استقر في قلوبنا واحدنا انتلقنا منه واعتبرناه حقيقة اساسية - 00:05:02

二十一

اه وعلم يقين احنا بنعمل مقتضاه اعتقد ان احنا ممكن تكون في مناي عن كل المشاكل اللي انا كنت بحكيها من شوية اه ايه اللي حصل من ابطال القصة؟ ايه الموضوع بالضبط؟ اه ده اللي موجود في الاية رقم اتنين وتلاتين من سورة البقرة. اللي ربنا سبحانه وبحمده اه بيخبرنا فيها - 00:05:20

وبحمدہ اہ بیخبرنا فیہا - 00:05:20

او يقص علينا فيها اه كلام قالته الملائكة. قالوا سبحانهك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قالوا سبحانهك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. لو استقر في وجдан كل واحد مننا لا علم لنا - 00:05:38

علمتنا أئك أنت العليم الحكيم. لو استقر في وجدان كل واحد مننا لا علم لنا - 00:05:38

بعد الصلوات الخمس يعني بتردد خمس مرات بتردد في اذكار الصباح - 00:06:02

بعد الصلوات الخمس يعني بتردد خمس مرات بتردد في اذكار الصباح - 00:06:02

يحيطون بشيء من علمه بشيء من علمه الا بما شاء. آآ المعنى ده - 00:06:19

يحيطون بشيء من علمه بشيء من علمه إلا بما شاء۔ ॥ المعنى ده - 19:06:00

معنى ان الله سبحانه وبحمده لا يستطيع احد ان يحيط بشيء من علمه الا بما شاء. ولا علم لامن الا بتعليم الله اياه. فالله هو اللي يعلم الانسان الحقيقة. فالانسان خرج من بطنه امه قال ربنا والله اخرجكم من بطون - 00:06:38

00:06:38 يعلم الانسان الحقيقة. فالاسنان حرج من بطن امه قال ربنا والله احرجهم من بطون -

امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والأفئدة لعلكم تشکرون. يعني لعكم تستعملون تلك الادوات في رفع الجهل عن انفسكم. تمام؟ طيب. هو الانسان ده ممکن الادوات دي يستعملها بس يعني لا تزيده الا جهلا - 00:06:58

اوسکم. تمام ؟ طبیب. هو الایسان ده ممکن الادوات دی پیستعملها بس یعنی لا لا تریده انا جهنا - ۵۸:۰۰:۰۰

هو ده اللي بيحصل ان في حاجة في لون من الهدایة احنا يعني مش منتھين ليه اسمھ الھدایة العامة او اسمھ || ممکن تقول اللي عليها هدایة المرء لمصالح دنياه ومصالح بدنھ. يعني مصالح الابدان في مقابل مصالح الایمان. ومصالح - 00:07:21

عليها هداية المرأة لمصالحة ذيده و مصالح بدهه . يعني مصالح الابدان هي مفاسيل مصالح الابيهان . ومصالح

بناته في مقابل مصالح أخرى. أية الهدایة دي؟ الهدایة اللي بتخلّي النهاردة الولد الصغير اللي بيطلع من بطن امه هو لسه طالع من بطن امه اه يعني انت لو حضراتكم حد يعني بيقرأ منكم كده في اه مسألة كيف يرضع الطفل الصغير - 00:07:41

بعض امهات الهم يعطي الماء حملاً ثقابياً يبيهها مسماً في اهتمامها بغير مرض العصافير.

يعني انت هتنبهروا بالطريقة اللي هو بيصرع بها. يعني يكفي بس ان اقول لحضراتكم ان هو مش بيضم هو مش بيشفط ده هو بيضغط ويضغط في مكان معين ولما بيضغط بيندفع اللبن بكمية معينة هو بيبقى مدرب مدرب - 00:07:58

اه على انه يستقبل الكميه دي وما يشرقش انا حاجة عجيبة جدا يعني لو لو ليست ايه ضيق المقام كنا يعني تكلمنا في تفاصيلها. بس سساطة شديدة حدا من الله علم الطفا الله طار عن بطن امه - 00:08:17

وده اللي هو لسه اهو بيستقبل الحياة. مين اللي علمه ان هو ما ينفعش يشفط؟ هو اللي ينبغي انه يضغط على منطقة معينة. آآ اللي بيتلقى منها اللبن و مع الضغطة دي المفروض يندفع اللبن بشكل ما مين اللي علمه برضو انه يحسن استقبال اللبن ده فما يشرقش وما يموتتش - 00:08:31

وده كافل ان هو يقتله يعني كافل ان هو يقتلها. يكفي بس واحد سنتي بس كده ممكن يقفل شعيباته الهوائية. آآ اقفل القصة بعد كده
الشعيبات الهوائية مين اللي هدى هذا الطفل الصغير الرضيع للكلام ده؟ ده اللي بنسميه الهدایة العامة او بنسميه آآ هدایة لمصالح
الدنيا زى ما - 00:08:49

ربنا يقول ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هذا الذي آآسبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسهو الذي قدر فهدى. تمام؟ فده لون من من الهدایة بیحصل للبشریة - 00:09:09

اـ فالبـشر البـشر لـوا هـدایـة الله ايـاهـم لـكانـوا ضـلاـلـاـ. يـعـني الـاـصـل الـاـصـل يا عـبـادـي كـلـكـم كـلـكـم ضـالـاـ من هـدـيـتـه فـاسـتـهـدـوـنـي اـهـدـكـم فـالـاـصـل انـنا ضـلاـلـاـ. الـاـصـل انـالـاـنـسـان ضـالـاـ من يـهـدـيـه الله سـبـحـانـه وـبـحـمـدـهـ. فـدـي حـاجـةـ في اـصـل تـرـكـيـبـ الـاـنـسـانـ. لـوـ - 00:09:24
انـالـاـنـسـان فـهـمـ هـذـاـ المـعـنـىـ آـآـسـيـكـونـ هـذـاـ الفـهـمـ مـجـرـدـ الفـهـمـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ اـمـانـاـ منـ الخـذـلـانـ المـعـنـىـ دـهـ الذـيـ اـدـرـكـتـهـ الـمـلـائـكـةـ. رـغـمـ انـالـمـلـائـكـةـ مـمـكـنـ يـكـونـ عـنـدـهاـ منـ الـمـعـارـفـ وـمـنـ الـعـلـومـ اـضـعـافـ اـضـعـافـ ماـعـنـدـ الـبـشـرـ وـاـضـعـافـ - 00:09:53
عـنـدـ الـاـنـسـانـ. لـكـنـ هـيـ تـعـرـفـ قـدـرـ رـبـهـ. وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ يـاـ جـمـاعـةـ آـآـيـعـنـيـ الـعـلـمـاءـ اـجـمـعـوـاـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـعـصـيـ اللهـ الـاـ جـاهـلـ لـانـ
الـعـبـدـ كـلـماـ عـرـفـ نـفـسـهـ كـلـماـ عـرـفـ رـبـهـ - 00:10:16

وـكـلـماـ عـرـفـ رـبـهـ كـلـماـ عـرـفـ نـفـسـهـ. يـعـنيـ كـلـ ماـ نـعـرـفـ عـلـمـ رـبـنـاـ كـلـ ماـ نـدـرـكـ قـدـ اـيـهـ اـحـنـاـ جـهـاـلـ. وـكـلـ ماـ نـعـرـفـ عـلـمـ بـتـاعـنـاـ حـجـمـهـ قـدـ اـيـهـ
كـلـ ماـ نـدـرـكـ فـعـلـاـ اوـ بـمـعـنـىـ اـدـقـ كـلـ ماـ نـعـرـفـ عـلـمـ بـتـاعـنـاـ اوـ الـمـحـدـدـاتـ بـتـاعـتـهـ. يـعـنيـ الـعـلـمـ دـهـ لـهـ حـدـ وـلـهـ حـدـ وـلـهـ وـلـهـ - 00:10:34

وـلـهـ سـقـفـ كـلـ ماـ نـدـرـكـ قـدـ اـيـهـ آـآـعـلـمـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ كـامـلـ شـامـلـ. وـلـذـكـ كـانـ اـعـلـمـ النـاسـ بـالـقـضـيـةـ دـيـ هـمـ النـاسـ الـاعـلـمـ بـالـلـهـ يـعـنيـ
ربـنـاـ يـقـولـ اـنـمـاـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ. طـيـبـ فـيـ مـوـقـفـ آـآـحـاضـرـ اوـيـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. وـهـوـ مـوـقـفـ تـعـلـيمـيـ لـوـ صـحـ التـعـبـيرـ - 00:10:57

مـوـقـفـ اـنـ وـاحـدـ مـنـ مـنـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ بـلـ مـنـ رـسـلـ اللـهـ بـلـ مـنـ اوـلـيـ العـزـمـ مـنـ الرـسـلـ. بـلـ عـلـىـ الـرـاجـحـ اـنـ تـالـتـ اـفـضـلـ اـنـسـانـ عـنـدـ رـبـنـاـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـرـسـلـهـ لـوـ صـحـ التـعـبـيرـ فـيـ رـحـلـةـ تـعـلـيمـيـةـ رـايـحـ يـتـعـلـمـ. هـوـ دـلـوقـتـيـ - 00:11:20
فـيـ مـوـقـعـ الـمـتـعـلـمـ وـرـايـحـ لـوـاحـدـ تـانـيـ. تـامـ؟ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـايـحـ لـلـخـضـرـ عـلـىـ الـرـاجـحـ اـنـهـ نـبـيـ. فـرـايـحـ الـخـضـرـ يـتـعـلـمـ
مـنـهـ الـحـاجـاتـ الـعـجـيـبـةـ جـداـ مـاـ صـحـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ اـنـ الـخـضـرـ - 00:11:39

وـهـوـ فـيـ السـفـيـنـةـ مـعـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـرـأـيـ عـصـفـورـ يـنـقـرـ مـنـ الـبـحـرـ. يـعـنيـ رـاكـبـيـنـ هـمـ فـيـ السـفـيـنـةـ فـيـ بـحـرـ يـعـنيـ
مـشـ بـقـىـ فـيـ فـيـ نـهـرـ كـبـيرـ. طـيـبـ وـهـذـاـ عـصـفـورـ هـيـنـقـرـ نـقـرـةـ مـنـ الـاـيـهـ؟ مـنـ الـيـمـ اوـ الـبـحـرـ الـكـبـيرـ دـهـ - 00:11:54
اـهـ لـوـ لـوـ اـتـكـلـمـاـ فـيـ بـلـغـةـ الـاـرـقـامـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـحـجـومـ الـحـجـومـ الـكـمـيـةـ الـلـيـ خـدـهـ عـصـفـورـ دـهـ قـدـ اـيـهـ
سـيـدـنـاـ الـخـضـرـ قـالـ لـهـ يـاـ مـوـسـىـ قـالـ لـهـ يـاـ مـوـسـىـ - 00:12:16

مـاـ عـلـمـكـ وـعـلـمـ الـخـلـائـقـ اـجـمـعـيـنـ فـيـ روـاـيـةـ مـاـ عـلـمـيـ وـعـلـمـكـ وـعـلـمـ الـخـلـائـقـ اـجـمـعـيـنـ الـاـ كـمـاـ اـخـذـ
هـذـاـ عـصـفـورـ مـنـ هـذـاـ الـيـمـ لـيـهـ؟ لـانـ الـخـضـرـ يـعـنـيـ الـخـضـرـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ رـاحـ لـهـ عـشـانـ اـتـعـلـمـ - 00:12:37
هـذـاـ مـعـلـمـ وـبـيـقـولـ كـدـهـ وـلـذـكـ لـاـ يـسـتـطـيـلـ بـعـلـمـهـ الـاـ جـاهـلـ. وـلـاـ يـفـتـخـرـ بـعـلـمـاتـ الـاـ جـاهـلـ وـلـاـ يـشـعـرـ بـالـاستـغـنـاءـ
عـنـ عـنـ رـبـهـ فـيـ تـعـلـيمـهـ الـاـ اـنـسـانـ جـاهـلـ - 00:13:04

مـشـ مـمـكـنـ اـنـسـانـ يـعـرـفـ رـبـهـ يـشـعـرـ اـنـ هـوـ مـسـتـغـنـيـ عـنـ رـبـنـاـ. مـسـتـغـنـيـ عـنـ اـنـ يـعـلـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. فـكـماـ اـخـبرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ
وـبـحـمـدـهـ الرـحـمـنـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ اـيـهـ الـبـابـ. فـهـوـ الـاـنـسـانـ اـصـلـاـ. هـوـ لـوـلـاـ تـعـلـيمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ - 00:13:30
اـهـ لـصـارـ جـاهـلـاـ. يـعـنيـ هـوـ اوـ لـبـقـيـ جـاهـلـاـ عـلـىـ اـصـلـهـ بـقـيـ جـاهـلـاـ. فـالـلـهـ عـلـمـهـ الـبـيـانـ اللـهـ عـلـمـهـ الـقـرـآنـ فـلـاـ يـحـيـطـ الـمـرـءـ بـشـيـءـ مـنـ عـلـمـ اللـهـ
الـاـ بـالـلـهـ وـالـمـعـنـىـ بـقـىـ لـوـ اـسـتـقـرـ فـيـ النـفـوسـ لـاـ لـاـ هـيـفـرـقـ كـتـيرـ جـداـ جـداـ جـداـ فـيـ حـرـكـةـ الـبـشـرـ. فـقـالـوـاـ - 00:13:52
سـبـحـانـكـ وـالـتـسـبـيـحـ يـجـيـ فـيـ الـقـرـآنـ تـنـزـيـهـ وـبـيـجـيـ تعـجـيـبـ بـيـجـيـ تـنـزـيـهـ سـبـحـانـكـ يـعـنـيـ نـنـزـهـكـ سـبـحـانـكـ وـبـحـمـدـكـ عـنـ كـلـ نـقـيـصـةـ
سـبـحـانـكـ نـنـزـهـكـ عـنـ اـنـ اـحـنـاـ لـاـ نـؤـمـنـ بـكـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ - 00:14:17

عـنـ اـنـ اـحـنـاـ نـتـصـورـ اـيـ نـقـيـصـةـ فـيـمـاـ يـخـصـ عـلـمـ سـبـحـانـكـ تـحـجـيـمـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ بـنـقـولـهـ دـايـماـ هـوـ تـعـجـبـ اـكـبـارـ اللـاـ
اـنـكـارـ سـبـحـانـكـ لـاـ عـلـمـ لـنـاـ لـاـ عـلـمـ خـلـاـصـ وـمـهـماـ دـقـ اوـ صـغـرـ هـذـاـ عـلـمـ. وـسـبـحـانـ اللـهـ بـنـاءـ الـجـمـلـةـ نـفـسـهـ بـيـأـكـدـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ دـهـ. لـاـ عـلـمـ لـاـ عـلـمـ
لـاـ عـلـمـ لـنـاـ لـاـ عـلـمـ لـنـاـ - 00:14:38

العرب يفدي أشد درجات الحصر. يعني، هم يقرأوا - 09:15:00 - لا وهذا في لغة الا ما علمت ذلك. يعني هذا الاسلوب الذي استعملوه اسلوب يسمى في اللغة اسلوب قصر واداته التفي والاستثناء لا والا وهذا في لغة

سبحانه وبحمده هو المنعم عليهم في كل معلومة تعلموها. يعني ما فيش ادنى علم يصلهم الا بتوفيق الملك وتسيره
سبحانه وبحمده لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم. سبحان وبحمده - 00:15:29

انك انت العليم الحكيم. انت العليم علم الله الشامل الكامل علم الله عز وجل آآ بالكليات والجزئيات كما اخبر ربنا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم على تفسيراتها يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ما ما بين ايديهم من الحاضر والمستقبل وما خلفهم من الایه؟ من الماضي.
او على غيرها من التفسيرات. فان - 00:15:53

ودائما القصص احنا بنبقى مطالبين ان احنا نتفكر في الحال ونتفكر في المال. يعني احنا المفترض ان احنا نحدد ايه العبرة رئيسية اللي ربنا بيخبرنا بها هنا. يعني هنا القصص ببساطة شديدة جدا بيقول لك قد كان في قصصهم عبرة عبرة - 00:17:15 طيب ففي عبرة في عبرة عقلية المفروض هنخرج بها وفي عبرة قلبية تحصل لها. طيب آآ وربنا لعلهم يتفكرون. نتفكر في ايه يتفكر في المعنى عشان نفهمه ونتفكر في الكلام ده عشان نطلع منه عبرة رئيسية وابرز ما ينبغي علينا فعله. ونتفكر في حالنا ونتفكر في آآلنا ده تدبرا - 00:17:33

ونتفكر كمان في في كيف نعمل بما استخرجناه من العبر. طيب. فنشوف مع بعض. النهاردة انا عايز اتفكر في الكلام ده خلاص يعني حاولنا على قد ما نقدر نفهم المعنى المفروض الخطوة اللي بعدها ان احنا نتفكر عشان نطلع العبرة الرئيسية - 00:17:53 طيب هو ليه ربنا بيقول لنا كده؟ ليه ربنا بيخبرنا بهذا الذي قالته الملائكة انا وانت بعد ما ما سمعنا الكلام ده وفهمناه ايه ابرز ما ينبغي علينا فعل؟ ببساطة شديدة جدا ان انا آآافتقر الى الله دوما سبحان وبحمده افتقر - 00:18:14

ابرز ان افتقر الى الله دوما الى الله وحده دوما في مسألة العلم. تمام؟ طيب - [00:18:37](#)

هذا الافتقار الى الله سبحانه وبحمده هذا افتقار مع اقرار.انا افتقر واقر لله سبحانه وبحمده بذلك.انا محتاج بقى ان انا اه اتفكر في حالى واتفker في مالى ؟ ازاي اتفكر في حالى ؟ اه تقىيما لنفسى وتفقده لمواطنى الخلل. يعني اقيس نفسى زى ما قال شخصيا ابن تيمية فى القصص قياس الحالة - [00:19:02](#)

الحلوى لما قلب المال اقيس حالي هنا بحال الملائكة. هل فعلا انا حاضر عندي المفهوم ده؟ يعني حاضر عندي النهاردة لما مسلا ربنا يمن عليه في تخصصي او في شغلي - 00:19:22
وبقيت الحمد لله عندي مهارات كويسة وبقيت عارف. دايما انسب الفضل الى الله سبحانه وبحمده. اقول الحمد لله. ده من فضل ربنا.
ربنا كريم. يا جماعة يعني الله سبحانه وبحمده له الفضل في الانشاء والابتداء - 00:19:34
وله الفضل في الاتمام والانتهاء يعني الانسان لازم يكون فاهم دي برضو ان انت ربنا له انت قبل ما ربنا يعلمك انت جاهل وحتى بعد ما ربنا علمك انت ربنا ممكن العلم ده في لحظة يضيع في لحظة يضيع سبحان الله. الانسان يحصل له اي حاجة كده في كيميا مخه خلصنا نسي كل حاجة - 00:19:51

سبحان الله! يعني هو الانسان يعني يعني مش فكرة دايما او البداية فكرة او الاستمرار ان انت تستمر هذا العلم حاضر عندك ده لازم

الانسان يكون قلبه فيه متعلق بالله ومتفرق الى الله ولائذ بالله سبحانه وبحمده ومتوكلا على الله. يبقى انت المفروض تتفكر في حالك ها فعلا - 00:20:12

انت في كل حاجة انت علمتها في الدنيا انت مدرك او مستشرع لفضل الله سبحانه وبحمده عليك انت دائمًا تنسب الفضل الى الله انت مفتقد الى الله يوماً فـ ، الارقاء - 00:20:36

على هذا العلم وحفظ هذا العلم؟ يعني دي مسألة مهمة فنقسمها في ضوء الكلام ده انت لما بتتحب تتعلم حاجة جديدة بتقول مسلا عايز اتعلم المهارة الفلانية عايز اتعلم العلم الفلاني اتعلم مسلا فقه اتعلم اه في كتاب ربنا اتعلم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اه سواء كان يخص دينك اه او - 00:20:54

اس دنياك من امور دنياك انت بتتطرق هل بتبقى هم بتتطرق على باب ربنا الاول ان هو يعلمك ده يا جماعة ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ببابي هو وامي صلى الله عليه وسلم رغم انه يعني لو هنقول واحد من البشرية عنده كل المؤهلات - 00:21:18

انه يتعلم كوييس جداً جداً يعني من الآخر ما حده من البشر عنده مؤهلات انه يتعلم زعي النبي صلى الله عليه وسلم ورغم كده ربنا يقول له وقل رب زدني علماً. وقل لـه كده. يعني قـل له كـده. يقول له ايه؟ يأمره ان - 00:21:35

يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيٌ وَقُلْ رَبُّ زَمْنِي عَلَمٌ وَهُوَ مَنْ هُوَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّا النَّهَارَةَ لَمَا يَأْتِ بِحَبْلٍ أَبْدَأْتُنَا حَاجَةً. هُلْ يَقُولُ لَا أَسْتَنِي، الْأَوَّلُ أَنْ انطَرُهُ عَلَى يَابِ رِبِّنَا. أَسْأَلُ رِبِّنَا الْكَلَامَ دَهْ. افْتَقِرْ إِلَيْهِ اللَّهُ - 00:21:55

الكتاب الفلاني ممکن اعمل کذا لالاسف الشدید يعني قليلا ما نتذکر الله سبحانه وبحمدہ في المسألة دي انت بتطلب هبة بتطلب منا يا جماعة انت النهاردة لو عايز مسلا عندك مشروع عايزة پينجع - 00:22:23

عندك مسلا اه قدمت في حاجة ومستني تقبل. طب ما التعلم ده مشروع اصلا. يعني مشروع مهم جدا هو هي نعمة اعظم من كل نعم الابدان يعني من اعظم نعم الله عز وجل على خلقه. ده احنا لسه بنقول ربنا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستزيد من شيء الا من العلم. وقل رب زدني علما. فدي اصلا من اعظم من - 00:22:35

سبحانه وبحمده على عباده انك تتعلم. والمعلومة اللي انت بتاخدها دي منك منك كبيرة من الله سبحانه وبحمده. ولا يقدر قيمة العلم
الا انسان فقيه يفقه الامور على حقيقتها. فانت هل فعلًا انت بتتفقر الى الله سبحانه وبحمده في مسألة التعلم اصلا ابتداء في مسألة
ان انت - 00:23:01

تستمر على ان ربنا يحفظ لك العلم اللي اتعلمه؟ يعني ما هو ده مسلا بيحصل كتير جدا. يعني كان سيدنا عبدالله بن مسعود يقول
اني لاحسب ان العبد ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها - 00:23:21

بالخطيئة يعلمون ولذلك حتى الضحاك ابن مزاحم كان يتعليق على قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم فيبيقول ان مما يدخل الاية دي ان الانسان يتعلم المعلومة او يتعلم القرآن تحديدا فينساه. يقول واي مصيبة اعظم من ان ينسى المرء القرآن. مم يعني - 00:23:36

فكرة ان الانسان يعلم هذا العلم العظيم الشريف وينساه. فهل انت متعود تفتقر الى الله؟ تنظر على بال تلوذ به تتضرع اليه في ان انت تتعلم اصلا وانه يحفظ عليك العلم اللي انت اتعلمنته. وانه آكامان يزيدك منه. وانه يعينك ودي حاجة مهمة جدا جدا - [00:23:58](#)
انك تنتفع به على ان يكون علما نافعا. علم تعمل به. ان العلم ده تنتفع به انه يكون حجة لك لا عليك. نسأل الله العافية ودي من اصعب الامور ان يكون حجة لك لا عليك. المهم فانا محتاج اقيم نفسي في ضوء الكلام ده. محتاج اتفقد مواطن الخلل اللي عندي. اه انا [عندي مشكلة - 00:24:23](#)

انا فعلا انا مسلا باجي اتعلم حاجة او اقرأ حاجة واسمع حاجة آآ طب اانا ليه ما فعلا ما بستعينش في ربنا؟ ليه ما افتقرش الله سبحانه وبحمده ان هو يعلمني؟ طب اانا اتعلمت ليه ما بفترقش ان ربنا - 00:24:48

ان هو يحفظ هذا العلم ده. يعني آآ وهيجي معنا ان شاء الله قد ايه النبي كان حريص على المسألة دي ومهتم بها جدا جدا. تماما؟ طيب آآ النقطة اللي بعد كده آآ يعني بعد تقييم النفس تفقد مواطن الخلل ممكناً لأننا عندي مشكلة انانا مسلا ما بسائلش ربنا انه يزيدني مني العلم. رغم انها حاجة مهمة جدا جدا - 00:24:58

والناس دول اهل العلم دول يعني لهم رتبة كبيرة عند الله سبحانه وبحمده ده مش مقام تفصيل في المسألة دي. طيب عايزين نروح بقى للتفكير في المآل يعني ايه التفكير في المآل؟ يعني - 00:25:17

هذا اذا ماذا اذا؟ لو انا قلت النهاردة انا انطربت على باب الله سبحانه وبحمده وافتقرت اليه في مسألة العلم تعلم كل ايه اللي هيحصل يعني اولاً تبقى معان ومبسر لك الامور اصلاً في التعلم ابتداء. والامثلة كتير جدا. النقطة الثانية ان الله سبحانه وبحمده - 00:25:27

يحفظ عليك العلم ده ان ربنا يزيدك من العلم ده. ان الله سبحانه وبحمده ينفعك بهذا العلم. ودي مسألة مهمة جداً ينفعك بهذا العلم. وهذه الاشياء والله يعني امور في غاية غاية الاهمية. واذا حصلت للعبد - 00:25:50 اذا حصل للعبد هذا الامر خلاص فهذا المفترق المتوكل على الله المستعين آآ بالله سبحانه وبحمده هذا موفق بنبه على مسألة هي مش مسألة بس ان تفتقر في انا قلت افتقار واقرار - 00:26:06

ان انت تخيل بقى لما تقر بين الناس اللهم لك الحمد والله انا يعني والله هي منة من الله. والله يا رب كريم. والله لا اولى توفيق ربنا. للأسف الشديد كثيرا - 00:26:21

من حينما نتحدث عن الله سبحانه وبحمده بحس ان احنا بنعمل او يعني لما نتحدث عن انجازاتنا احنا كاننا بنعمل دعاية لنفسنا مش بنأخذ بادي الناس الى الله فالواحد فينا مسلا لو من الله عليه بامر من الامور تلاقيه عمال يحاول يبرز ايه؟ نقاط تميزه هو. اصل الحمد لله انا وانا وعندى - 00:26:31

وعندى وعندى وعندى وعندى يعني اه رغم ان كل هذه الامور يعني وراءها رب كريم من ان وهاب رحيم حليم انه يعطي للانسان اصلاً ان هو مقصري بهذا الشكل. فالحقيقة - 00:26:54

يعني هذا لون من الكفران البشع ان العبد ينسى فضل الله سبحانه وبحمده عليه ولا ينسب الفضل لربه سبحانه وبحمده. فذلك بس انا محتاج بردو يشهد بعد ما يحدد العواقب السيئة يشهدها. يشهد العواقب السيئة للمسألة دي. لمسألة ان هو لا ينسب الفضل الى الله. ولا يفتقر الى الله - 00:27:14

هو مخذول اي خذلان والله مخذول سبحانه الله يعني تقوم انت متخيل ان انت ينسى العلم لله وتلقي الامور مش مش مستقرة ولا ولا سبحانه الله ولا يكاد يصفو له امر ولا يكاد يصفو له امر - 00:27:37

الكلام ده انا بقوله لحد متعلقة امر امور الدنيا امر امور الآخرة طالب بيدرس انسان بيتعلم تعليم حر اي حد احنا مفترقين لهذه المسألة بل والله في الامور البسيطة الانسان يتعلم آآ مهارة من المهارات يتعلم يعمل حاجة من الحاجات يبقى فاهم كوييس جداً ان الله سبحانه وبحمده هو الذي يعلم - 00:27:53

طيب اه الحقيقة ده ده مش كفاية مش عايزين الكلام يكون دغدغة مشاعر او بث الخواطر احنا عايزين نتزكى بهذه الاية عايزين نتزكى بها. تطهيراً وتطويراً اتزكى بها تطهيراً وتطويراً. طيب يعني ايه يتزكى بها تطهيراً وتطهيراً؟ اتزكى بها تطهيراً عايزين نتطهر من ايه؟ من مثلاً اه هو الانسان كان عنده - 00:28:11

المشكلة اه هو ما بيسألك ربنا لان مش ما بيرحصش على انه بيتخاب العلم. ما هو برضه فيه نقطة مهمة. ان الانسان لو لو تعلم لو كان عنده آآ نقاط للاستمداد يعني لو بتتعلم علم الوحي. دي مشكلة احياناً الانسان ممكن يروح يتعلم من غير الوحي. آآ او عنده مشكلة مسلا - 00:28:31

انه يتعلم وما بيعملش. آآ او مش حريصة انه لان الانسان لما يعمل آآ هذا آآ يزيده علماً يعني هو اصلاً لا يسمى عالم الا اذا عمل. وآآ كمان يعلم عشان يبقى رباني. فعايزين يعني الانسان المفترض يشوف ايه النقص اللي حاصل عنده - 00:28:51

وايه القصور اللي حاصل عندي؟ اه انا والله بنسى لما اجي مسلا اقرأ او ادرس حاجة بانسى افتقر الى الله ببيان صدعي ربنا يحاول يتطهر من مسألة لأ انا بتكلم عن نفسي كتير او يبقى قاعد اتكلم وانا عندي وعندي وعرفت واتعلم وكترا وكذا - 00:29:12 ولذلك حتى في بداية كلام الانسان لما بيبدأ بخطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل يعني هو بيعلن - 00:29:29

ابتداء ان انا ما انا يعني كل اللي عندي ده من عند ربنا ولو لولا هداية الله سبحانه وبحمده انا ما كتنش اقدر اقول اي حاجة. فالعبد يحتاج للمسألة دي محتاج - 00:29:39

طهر من اي شيء ينافي الافتقار الى الله والتوكيل على الله. يحاول يتطهر من نفسه ومن افات نفسه. ويتطور يتتطور بايه؟ بحياة بسيطة جدا ان هو انس والفضل الى الله سبحانه وبحمده انه يستهدي ربنا. فاستهدوني اهدكم. واحنا لما نستهدي ربنا مش بنستهديه بس علميا اللي هو - 00:29:49

ما يسمونه بهداية البيان والارشاد. انما نستهديه ايضا عمليا. وهو ما يسمونه بهداية التوفيق والسداد والثبات فانا النهاردة بقى عايز اه اهتدى ارشادا وسدادا وثباتا. فانا النهاردة استهدل الله سبحانه وبحمده عشان - 00:30:11

ومن عليها بهذا الامر. طيب من الحاجات اللي تساعد الانسان جدا ان هو آآ يعني يدعو بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما نتأمل في سيرته الشريفة نجد انه كثيرا كثيرا ما كان يدعو الله سبحانه وبحمده بمسألة العلم النافع - 00:30:31

يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما نزلت عليه هذه الاية فكان اللي هو قل رب زدني علما. فكان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعنا بما علمتنا - 00:30:51

وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما يعني هذا صحيحة النبي صلى الله عليه وسلم بيكول ينفعنا بما علمتنا علمنا ما ينفعنا وزدنا علما. آآ كمان نجد الناس سوا في الاوراد حتى في الاوراد لو نسيت ده في - 00:31:05

يعني في اذكار الصباح والمساء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا فانت لما تقول يعني انت لما تدعوه كده وانت بتتفتقر الى الله يبقى من الحاجات المهمة اللي برضو يعني لعله فات من يؤكّد عليها مسألة الاقرار - 00:31:18

الاقرار عايزين دي من الحاجات اللي نكتسبها القرار او نسبة الفضل الى الله سبحانه وبحمده. فلو فعل العبد ذلك ان شاء الله يخرج من من ظلمات الخذلان والنقسان اللي بيطرأ الخذلان في في يخذه علمه والنقسان - 00:31:38

اللي بيطرأ على علمه الى انوار العلم الكامل ان شاء الله الذي ينفعه الله سبحانه وبحمده به في الدنيا والآخرة. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبة وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك علما نافعا وننعوا بك من علم لا ينفع. اللهم انا ننعوا بك من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخشى - 00:31:58

ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن عين لا تدمع. اللهم انفعنا بما علمتنا علمنا ما ينفعنا وزدنا علما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والى لقاء اخر ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:19

او من كان ميتا فاحييـناه فاحيـيـناه وجعلـنا له نورـا وجعلـنا له نورـا يـمـشيـ بهـ فيـ واجـلـناـ نورـاـ يـمـشيـ بهـ فيـ النـاسـ كـمـنـ مـثـلـهـ فيـ الـظـلـمـاتـ ليسـ بـخـارـجـ مـنـهـ كذلكـ زـيـنةـ لـلـكـافـرـينـ ماـ - 00:32:35

كانوا يـعـمـلـونـ - 00:33:15